جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

الوعي السياحي لدى السكان المحليين كمتطلب أساسي للتنمية السياحية المستدامة لمناطق التراث الثقافي: بالتطبيق على منطقة أبو مينا بالأسكندرية

إعداد

د/ أسماء إبراهيم الحنفي
مدرس بقسم الدراسات السياحية
المعهد العالي للدراسات النوعية-مصر الجديدة

د/ أروى أحمد البراشي
مدرس بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق- جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة
عدد (١٧) - يونيو ٢٠٢٥

الملخص

يعتبر الوعي السياحي المحلي هو المفتاح لاستدامة التراث الثقافي وضمان استمراريته، حيث يعكس مدى التزام المجتمع بحماية إرثه الثقافي، فكلما زاد إدراك السكان لقيمة تراثهم، أصبحت التنمية السياحية أكثر استدامه وفعاليه، الأمر الذي يبرز الحاجة الى دراسة الوعي السياحي في الأماكن التراثية للمحافظة عليها، ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة الدراسة حيث يلعب الوعي السياحي في مناطق التراث الثقافي مثل منطقة أبو مينا بالاسكندرية دور هام للمحافظة عليها للأجيال القادمة، وتهدف الدراسة إلى التعريف بالوعي السياحي وتحديد العوامل المؤثرة فى تشكيل مستوى الوعى لدى السكان المحليين، وتوضيح العلاقة بين الوعي السياحى والتنمية السياحية في مواقع التراث الثقافي، وتقييم الوعي السياحي لدى السكان المحليين في منطقة أبو مينا بالاسكندرية. ويعتمد البحث على المنهج الوصفي "نمط الدراسات المسحية"، حيث تم تصميم استمارة استقصاء وتوزيعها على عينة من السكان المحليين في منطقة أبو مينا بالإسكندرية للتعرف على أهمية الوعي السياحي لدى السكان المحليين لتحقيق التنمية السياحية لأبو مينا بالاسكندرية. هذا وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي السياحي لدى السكان المحليين في منطقة أبو مينا الأثرية لا يزال منخفضًا في بعض الجوانب الأساسية المتعلقة بأهمية المنطقة كتراث ثقافي عالمي، رغم وجود وعي ملحوظ بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي واستخدام السياحة كأداة لتحسين الظروف الاقتصادية. تبيّن وجود فجوة معرفية فيما يتعلق بالتاريخ الديني للمنطقة، مما يعيق تعزيز السياحة الثقافية. أظهر السكان استعدادهم للمساهمة في تنمية السياحة، لكنهم يحتاجون إلى برامج توعوية ودعم لتحسين البنية التحتية. كما أعرب البعض عن مخاوف تتعلق

بتأثير السياحة على تكاليف المعيشة والبيئة.أوصت الدراسة بضرورة دمج السكان المحليين في عملية التخطيط السياحي، وتعزيز الوعي الثقافي والسياحي من خلال برامج تدريبية مخصصة لتحسين تفاعلهم مع الزوار. كما شددت على أهمية إجراء دراسات دورية لقياس تأثير السياحة على المجتمع المحلي، وإنشاء مراكز بحثية لدعم السياحة المستدامة والحفاظ على التراث الثقافي.

الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي – أبو مينا _ تنمية سياحية مستدامة – الوعي السياحي.

Abstract

Tourism Awareness among Local Residents as a Key Factor for Sustainable Tourism Development in Cultural Heritage Sites: A Case Study of Abu Mina, Alexandria.

Local tourism knowledge plays a vital role in preserving cultural heritage and ensuring its sustainability, reflecting a society's commitment to protecting its cultural history. When citizens have a deeper understanding of the importance of their history, tourism development becomes more sustainable and impactful. This highlights the need to study tourism awareness in heritage sites to support their conservation. From this standpoint, This study addresses the issue of tourism awareness and its significant role in preserving cultural heritage sites, focusing on the Abu Mina region in Alexandria. The research aims to highlight the concept of tourism awareness, identify the factors influencing its development among the local population, and examine the relationship between tourism awareness and the development of cultural heritage sites. Additionally, the study evaluates the level of tourism awareness among the local residents of Abu Mina.

Employing a descriptive approach with a survey methodology, a questionnaire was designed and distributed to a sample of local residents in Abu Mina. This approach aimed to explore the importance of tourism awareness in achieving sustainable tourism development in the region. The research showed that tourism awareness among local residents in Abu Mina is still low in key aspects related to its importance as a global cultural heritage site. While there is notable awareness of preserving cultural heritage and using tourism to improve economic conditions, a knowledge gap about the region's religious history hinders cultural tourism promotion. Residents expressed willingness to support tourism development but highlighted the need for awareness programs and infrastructure improvements. The study recommended integrating residents into tourism planning, enhancing awareness through training programs, conducting periodic studies on tourism's impact, and establishing research centers to support sustainable tourism and heritage preservation.

Keywords: cultural heritage, Abu Mina, sustainable tourism development, tourism awareness.

مقدمة

يعتبر المجتمع المحلى المحرك الأساسي لتعزيز التنمية السياحية، ويعود ذلك إلى الدور الرئيسي الذي يؤديه السكان المحليون فى نجاح التجربة السياحية في الوجهة السياحية، حيث يتم قياس دعم المجتمعات المحلية للنشاط السياحي من خلال التعرف على مدى وعي المجتمع بأثر السياحة، سواء كان إيجابياً أو سلبياً، وعلى إدراكهم لأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والموروثات التاريخية كأحد عناصر الهوية المحلية.

تبرز العلاقة التفاعلية بين التراث والسياحة باعتبارهما وجهين لعملة واحدة؛ فالتراث يعزز جاذبية الوجهات السياحية، بينما تسهم السياحة في دعم جهود الحفاظ على التراث وزيادة القيمة الاقتصادية (التهامي وأخرون، ٢٠٢١)، ومن ثم يعتبر مشاركة المجتمع المحلي في مراحل التخطيط والتنفيذ، عاملاً رئيسياً في تحقيق التنمية السياحية المستدامة التي تساهم في خلق فرص اقتصادية وثقافية جديدة. (سباعي، ٢٠٢٢)

مشكلة الدراسة

تواجه منطقة أبو مينا بالإسكندرية، كموقع تراثي ثقافي، تحديات متعددة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، ومن أهم تلك التحديات هو دور الوعي السياحي لدى السكان المحليين، والذي يعتبر عاملاً أساسياً في تعزيز الحفاظ على التراث الثقافي وضمان استدامته. ومن ثم تظهر الحاجة إلى دراسة كيفية تأثير الوعي السياحي في منطقة أبو مينا على تحقيق التنمية المستدامة، وتحديد العوامل التي تعزز أو تحد من هذا التأثير، حيث يعد الوعي السياحي لدى السكان المحليين مؤشراً حاسماً على نجاح التنمية السياحية.

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى: ١- التعريف بالوعي السياحي وتحديد العوامل المؤثرة فى تشكيل مستوى الوعى لدى السكان المحليين. ٢- توضيح العلاقة بين الوعي السياحى والتنمية السياحية في مواقع التراث الثقافي، ٣- تقييم الوعي السياحي لدى السكان المحليين في منطقة أبو مينا بالاسكندرية.

الإطار النظري للبحث

أولاً: الوعي السياحي (الوعي بالسياحة)

يعتبر مصطلح الوعي السياحي من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في الأونة الأخيرة باعتباره أهم أشكال الوعي الاجتماعي، حيث يعكس هذا المفهوم إدراك الأفراد والمجتمعات لأهمية السياحة وفوائدها الاقتصادية (بودربالة، ٢٠١٦)، وقد أشار بعض الباحثين إلى الحاجة للتدقيق عند استخدام مصطلح"الوعي" في سياقات مثل القضايا القومية والتنموية وغيرها، حيث يوجد اعتراضات لدي بعض الباحثين علي الحاق صفة الوعي بالكلمة مثل الوعي القومي أو الوعي التنموي، ولكن يفضلون استخدام عبارة الوعي بشئ معين ووفقاً لهذا الرأي لا يمكننا قول "الوعي السياحي" ولكن يمكننا قول "الوعي بالسياحة". (عبدالعاطي، وأخرون، ٢٠١٢)

لكل مجتمع ثقافة سياحية تميزه، وهي تنبع من ثقافة المجتمع المحلي وتتأثر بها (مخلوف، وأخرون، ٢٠٢١) ولتحديد أبعاد الوعي السياحي(الوعي بالسياحة) عرفها الدوسري وأخرون على أنها المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ التي تنتج للفرد إحساساً بالمشاركة الفاعلة في مجتمعهم، والرغبة في تطوير السياحة والعمل على تعزيز هذا القطاع بما يعود بالنفع على المجتمع ويحقيق التنمية السياحية (الدوسري، وأخرون، ٢٠٢٤)، وأيضاً هو "مدى ادراك المواطن لأهمية السياحة في بلده وقيمتها ودورها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والبيئي والاقتناع بضرورة المشاركة الايجابية في دفع عجله التنمية السياحية من خلال احترام الأثار والمزارات السياحية في بلده والحفاظ عليها واحترام السائحين والتحلي بالسلوكيات الإيجابية ورفض السلوكيات السلبية لتكوين صوره

ذهنية طيبة للبلد بالخارج مع ممارسة النشاط السياحي في السفر والرحلات كلما أمكن ذلك" (مرزوقي، ٢٠٢٢)

مكونات الوعي السياحي

يعتقد البعض أن المعرفة السياحية تقتصر على تزويد الأفراد والمجتمع بالمعلومات حول أهمية السياحة والمعالم السياحية، ولكن في الواقع، يتجاوز مستوى الوعي السياحي مجرد نقل المعلومات؛ فهو يتكون من عناصر متكاملة تشمل المعرفة، والمهارات، والمكونات الشخصية. حيث تعمل هذه العناصر معاً لتعزيز فهم إيجابي لدى الأفراد حول السياحة، مما يساهم في بناء سلوكيات سياحية إيجابية وتفاعل إيجابي مع الأخرين، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم على فهم المواقع السياحية والتفاعل معها.(محمود، وأخرون ٢٠٢٢)

أهمية الوعي السياحي لدى السكان المحليين في تعزيز التنمية السياحية في مواقع التراث الثقافي

يعتبر الوعي السياحي لدى السكان المحليين من المتطلبات الأساسية لتعزيز التنمية السياحية في مواقع التراث الثقافي، اذ يساهم هذا الوعي في تعزيز تقدير السكان لأهمية المواقع التراثية، مما يشجعهم على المشاركة الفعالة في حمايتها وتطويرها، ويمكن تلخيص أهمية الوعي بالنسبة للسكان في العديد من النقاط الأساسية، أولاً: حماية التراث الثقافي؛ حيث زيادة وعي السكان المحليين بقيمة مواقع التراث تساعد على حمايتها من التدهور والتدمير، ثانياً: تعزيز الهوية الثقافية؛ ومن ثم يُمّكن الوعي السياحي السكان المحليين من تقدير ثقافتهم ومشاركتها مع السائحين، ثالثاً: تحسين العلاقات بين السكان المحليين والسائحين، مما يؤدي إلى فهم السكان المحليين لأهمية السياحة ومن ثم تحسين التعامل مع السائحين، مما يعزز تجربة السائحين ويدعم الاقتصاد المحلي. من خلال تقديم خدمات مثل الإرشاد السياحي وبيع المنتجات المحلية، رابعاً: الحد

من الاثار والسلوكيات السلبية للسياحة وتقليلها مثل التعدي على المواقع أو ممارسة الانشطة غير المستدامة.(McKercher & Cros, ٢٠٠٢، ٢٠١٥ Timothy & Boyd,)

ثانياً: التنمية السياحية المستدامة

هي عملية تطوير السياحة بشكل يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي، والرفاهية الاجتماعية، وحماية البيئة. ترتكز هذه التنمية إلى مبدأ الاستدامة، الذي يتطلب تلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. مع التركيز على تقليل الآثار السلبية للسياحة على البيئة والثقافة، وتعظيم الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية، مع ضمان استدامة الموارد الطبيعية والثقافية على المدى الطويل. (UNWTO, ٢٠١٨).

أهمية التنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الثقافي

تُبرز التنمية السياحية أهمية حماية مواقع التراث الثقافي من التأثيرات البيئية السلبية الناتجة عن الأنشطة السياحية، مع الحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، كما تسعى إلى تعزيز الهوية الثقافية وحماية العادات المحلية، وتحقيق العدالة الإجتماعية من خلال توفير فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة للسكان المحليين.(Bramwell & Lane, ٢٠١٢) . ، ومن الجانب الاقتصادي، تركز التنمية المستدامة على تحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال تقليل التأثيرات السلبية للأنشطة السياحية، وتوفير عائدات كافية لصيانة الموارد.(David, ٢٠١٦)

ولتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الثقافي، يجب وضع تخطيط استراتيجي شامل يُوازن بين الأهداف الاقتصادية والثقافية والبيئية، مع فرض لوائح صارمة لتنظيم الأنشطة السياحية وحماية الموارد الطبيعية والثقافية. يشمل ذلك تعزيز وعي السكان المحليين وتحفيز مشاركتهم، إضافة إلى

التنسيق بين الأطراف المعنية مثل الحكومة والمجتمع المحلي، واستخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة الأنشطة السياحية.(Hall & Lew, ٢٠٠٩)

ثالثاً: العلاقة بين الوعي السياحي والتنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الثقافي

الوعي السياحي يلعب دوراً حاسماً في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، حيث يساهم في تعزيز فهم المجتمعات المحلية لقيمة الموارد الثقافية والبيئية، فالوعي السياحي يساهم في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة من خلال عدة آليات رئيسية وهي أولاً، يعزز الوعي البيئي لدى السكان المحليين، مما يدفعهم إلى تبني ممارسات تحافظ على الموارد الطبيعية وتقلل من التلوث. ثانياً، يدعم الوعي الثقافي حماية التراث الثقافي والاهتمام بصيانته، مما يعزز من استدامة السياحة الثقافية. ثالثاً، يعزز الوعي السياحي من المشاركة المجتمعية الفعالة في تطوير مشاريع سياحية، مما يضمن أن هذه المشاريع تتماشى مع احتياجات وتطلعات المجتمع المحلي. وأخيراً، يسهم الوعي السياحي في تحسين السياسات السياحية عبر زيادة الفهم حول أفضل الممارسات التي تدعم الاستدامة(٢٠١٨ ,Weaver)

تأثير الوعي السياحي على التنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الثقافي

يُعد الوعي السياحي عنصراً محورياً لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الثقافي، حيث يسهم في توجيه سلوكيات الأفراد نحو حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية والثقافية. وفقاً لـــ .(Scott, ٢٠٢٣) يساعد الوعي السياحي على تقليل التأثيرات البيئية والاقتصادية السلبية، مما يعزز استدامة المواقع الثقافية.

يسهم تعزيز الوعي السياحي في زيادة إدراك السكان المحليين والزائرين بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها، مما يؤدي إلى تحقيق توافق أكبر بين مختلف الأطراف المعنية.(Scott, ٢٠٢٣) ، كما يشير كل من Hall&Williams إلى أن اشراك السكان المحليين في تطوير وإدارة المشروعات يُعد ضرورة لضمان استدامة تلك المشروعات، حيث يحقق ذلك توازناً بين تحقيق المنافع الاقتصادية وحماية الموارد البيئية والثقافية.(Hall & Williams, ٢٠٢٢، وعلى نحو مماثل، يؤكدBecken & Hay أن أهمية تبني استراتيجيات شاملة لتعزيز الوعي السياحي، مع التركيز على ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية كجزء من متطلبات الاستدامة الأساسية.(Becken & Hay, ٢٠٢١)

ويشير Mowforth & Munt إلى أن الإدارة الفعالة للموارد تعد أحد الركائز الجوهرية لتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة. Mowforth & Munt, (٢٠١٩).

رابعاً: موقع أبو مينا الأثري

١٦نوفمبر١٩٧٢ أدركت منظمة اليونسكو ضرورة الحفاظ على مواقع التراث العالمي فأنشأت قائمة بأهم تلك المواقع التراثية الأثرية والطبيعية للحفاظ عليها وإعطاء الفرصة للأجيال القادمة للتمتع بها، فالتراث هو "مايورث من جيل إلى أخر من أشياء مادية (مواقع وأثار) أو معنوية (معتقدات، تقاليد، قيم، أفكار، أسلوب حياة)"(فاضل، وأخرون، ٢٠٢٠،٢٠٢١ ,.Sanad, et al)، وتمتلك مصر ٧ مواقع للتراث العالمي وهي آثار النوبة، طيبة القديمة ومقابرها، منف وجبانتها، القاهرة التاريخية، دير سانت كاترين، وادي الحيتان، وأخيراً منطقة أبو مينا وهى ما سوف نتعرف عليه تفصيلياً. (وزارة السياحة والآثار، ٢٠١٩).

الموقع: تقع منطقة أبو مينا بين وادى النطرون ومدينة الإسكندرية، حيث تقع في إقليم مريوط غرب الإسكندرية، وتمتد في الطرف الغربي للصحراء الغربية، كما أنها تقع على بعد ١١ كم من مدينة برج العرب. وأيضاً على بعد ١٧ كم جنوب ساحل البحر الأبيض المتوسط، و٩٧ كيلو متر من فرع رشيد بدلتا النيل. (Sanad, et al., ٢٠٢٠; Zaghloul, et al., ٢٠٢٠; Benedini & Cleere ,٢٠٠٥)

الأهمية التاريخية للموقع: تعد منطقة أبو مينا أحد المواقع التراثية المدرجة بقائمة اليونسكو للتراث العالمي منذ عام١٩٧٩. (Sanad, et al., ٢٠٢٠;)، كونه إرث حضاري ديني وأثري فريد ومركزاً للرحلة المقدسة من أوروبا عبر الإسكندرية إلى القدس عبر سيناء في الفتره من القرن الرابع الميلادي حتي القرن الثامن. (أحمد، وأخرون، ٢٠٢٢& ٢٠٢٤, Ramzy)

سبب التسمية: سميت بهذا الإسم نسبه إلى القديس مينا وهو جندى مصري اعتنق المسيحيه واضطهده الرومان وتم تعذيبه إلى أن استشهد عام ٣٠٩ ميلادياً، وطبقا للتقليد الكنسي القبطي في ذلك الوقت حمل الجثمان بواسطة أصدقائه من الجنود بين جملين وإتجه نحو الصحراء إلى أن استقر الجمل في هذا المكان وتم دفنه به، كما اشتهر أيضاً بلقب "مارامينا العجيبي" نتيجة لمعجزات الشفاء من الأمراض التي كانت تحدث بالقرب من القبر ومنذ ذلك الوقت أصبح الموقع مركز هام للحج لدى المسيحيين.(زكي، بدون؛ أحمد وأخرون، ٢٠٢٣؛ Shideed, ٢٠٢٣)

المقومات السياحية داخل الموقع: يتميز الموقع بالعديد من القيم التي تجعله مزاراً سياحياً مميزاً؛ حيث المقومات الطبيعية والأثرية والثقافية والدينية، وفيما يلي توضيح لتلك المقومات:

المقومات الطبيعية: المناخ: يبلغ متوسط درجة الحرارة اليومية مابين ٢٦-١٢ درجة مئوية في الشتاء. تتميز بانخفاض معدل هطول الأمطارالسنوية حيث تتراوح مابين ١٥٠ إلى ٢٠٠ملم/ السنة. كما يوجد بالقرب منها بحيرة مريوط والتي يمكن استخدامها لممارسة مختلف الأنشطة السياحية. (Zaghloul, et al., ٢٠٢٠; Benedini & Cleere ,٢٠٠٥)

المقومات الأثرية والثقافية: يتميز الموقع بأهمية كبري حيث تم اكتشاف الموقع فى عام ١٩٠٥ على يد عالم الأثار الألماني "كوفمان". حيث تعتبر بمثابة مدينة متكاملة، فهي تتكون من البازيليكا الكبري ثم يليها كنيسة المدفن والتي تم تشيدها فوق قبر الشهيد مينا ثم مبنى المعمودية ثم ساحة الحجيج وهى عبارة عن فناء متسع يأخذ شكل نصف دائري، كما يوجد الكنيسة الشرقية والشمالية ، وأيضاً تم الكشف عن أجزاء من متاجر وأسواق ومخابز ومنازل، وبعض البوابات والأسوار. (أحمد وأخرون، ٢٠٢٣)

وعلى الرغم من أهمية تلك الموقع إلا أنها تواجه العديد من التحديات منها:

-**التحديات البيئية:** حيث ارتفاع منسوب المياة الجوفية وارتفاع نسبة الأملاح في التربة أدى إلى تأكل أجزاء من الأثار الموجودة، لذلك وضعت منظمة اليونسكو الموقع على قائمة المواقع المهددة للخطر(Mustafa ,٢٠٢١)

-التحديات العمرانية: نظراً لأهمية الموقع من الناحية التاريخية والتصميم المميز لكنائسها جعلها مطمع لكل من مر على تلك المنطقة.

-**التحديات الاقتصادية:** حيث عدم توافر التمويل اللازم للتطوير والترميم بالموقع.

- **التحديات الاجتماعية:** يكمن السبب الرئيسي لتلك التحدي في غياب الوعي السياحي لدى السكان المحليين والتي تتمثل في العاملين داخل موقع أبو مينا

والسكان المحليين من البدو وأيضاً ساكني مدينة الإسكندرية. (أحمد، وأخرون، ٢٠٢٢)

أولاً: اجراءات الدراسة الميدانية:

١ – فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين وتحقيق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة أبو مينا بالأسكندرية

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين باهمية منطقة أبو مينا كمنطقة تراث عالمي وبين الحفاظ عليها للاجيال القادمة.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فرص التنمية السياحية المستدامة والمردود الايجابي للسياحة بمنطقة أبو مينا بالأسكندرية.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تاثير السياحة على المجتمع المحلي بمنطقة أبو مينا واستعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية المستدامة.

٢ – تصميم أداة الاستبيان:

صممت استمارة الاستبيان لتكون الأداة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية بهدف تحقيق اهداف الدراسة، واختبار صحة الفروض، حيث تكونت استمارة الاستبيان من (٥) أسئلة للبيانات الشخصية، و(١٦) سؤالاً موضوعيا تتعلق بموضوع

الدراسة، تم تقسيمها إلى خمسة محاور حيث تناول المحور الاول مستوى الوعي السياحي وتكون من (٤) أسئلة، وتناول المحور الثاني تاثير السياحة على الاوضاع المجتمعية للمجتمع المحلي وتكون من (٣) أسئلة، وتناول المحور الثالث التحديات والفرص المرتبطة بالسياحة وتكون من (٣) أسئلة، وتناول المحور الرابع استعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية وتكون من (٣) أسئلة، ويقوم المبحوث بالإجابة علي الأسئلة من خلال اختيار إحدى الإجابات المقيدة في استمارة الاستبيان، اما المحور الخامس فتناول في شكل أسئلة مفتوحة مقترحات صون منطقة ابو مينا كمنطقة تراث أثري، ومقترحات تحسين تجربة السياحة في منطقة أبو مينا، وكيفية مساهمة السكان المحليين في الحفاظ على التراث الثقافي في منطقتهم.

٣ – اختبار ثبات وصدق الاستبيان:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha في التحقق من درجة ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان، كما تم استخدام معامل الصدق الذاتي لاختبار مدى التوافق بين اسئلة الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V.٢٤).

جدول (١) معاملات الثبات والصدق الذاتي لاسئلة الاستبيان

المحاور	عدد الاسئلة	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الاول	٤	٠.٦٥٨	٠.٨١١
المحور الثاني	٣	٠.٦٥٠	٠.٨٠٦
المحور الثالث	٣	٠.٥٥١	٠.٧٤٢
المحور الرابع	٣	٠.٦٧٥	٠.٨٢١
الاجمالي	١٣	٠.٦٣٥	٠.٧٩٦

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من الجدول (١) ان معامل الفا كرونباخ للمحور الاول مستوى الوعي السياحي بلغ ٠.٦٥٨، ومعامل الصدق الذاتي ٠.٨١١، كما بلغ معامل الفا

كرونباخ للمحور الثاني تاثير السياحة على الاوضاع المجتمعية للمجتمع المحلي ٠.٦٥٠، ومعامل الصدق الذاتي ٠.٨٠٦، وبلغ معامل الفا كرونباخ للمحور الثالث التحديات والفرص المرتبطة بالسياحة ٠.٥٥١، ومعامل الصدق الذاتي ٠.٧٤٢، وبلغ معامل الفا كرونباخ للمحور الرابع استعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية ٠.٦٧٥، ومعامل الصدق الذاتي ٠.٨٢١، بينما بلغ معامل الفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان الذي تضمن ١٣ سؤالا بلغ ٦٣٥، مما يدل على ارتفاع درجة ثبات فقرات الاستبيان، كما يتضح ان معامل الصدق الذاتي لجميع فقرات الاستبيان بلغ ٠.٧٩٦، ، مما يدل على ارتفاع درجة صدق المقايس لفقرات استمارة الاستبيان.

٤ – تحديد حجم عينة الدراسة:

تم توجيه الاستبيان إلى عينة عشوائية من سكان المجتمع المحلي في منطقة ابو مينا، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية لتحديد حجم عينة الدراسة حسب قانون Moser والذي ينص على: ن د = ع٢ / (ع س د)٢

حيث أن: ن د = حجم العينة المراد قياسها وع س د = حد الثقة أو درجة الدلالة.

ع = الانحراف المعياري، وع س = حد الثِقة أو درجة الدلالة للوسط الحسابي لمجتمع الدراسة / مستوى الثقة بافتراض أن الانحراف المعياري لمجتمع الدراسة = ٢٠، ودرجة الدلالة = ٢، ومستوى الثِقة = ٩٥ (١.٩٦).

إذن ع س د = مستوى الدلالة / مستوى الثقة = ٢ / ١.٩٦ = ١.

ن د = (٢٠)٢ / (١)٢ = ٤٠٠ / ١ = ٤٠٠.

وبالتالي فقد بلغ حجم عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة، وبعد استبعاد ١١ مفردة لعدم اكتمال البيانات وعدم صلاحيتها للتحليل الاحصائي فقد تم اجراء التحليل الاحصائي لعدد ٣٨٩ مفردة.

ثانياً التحليل الاحصائي لاستمارة الاستبيان:

١ – التحليل الاحصائي للبيانات الشخصية:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٥٩	%٦٦.٦
	انثى	١٣٠	%٣٣.٤
العمر	اقل من ٢٠ سنة	٠	٠
	من ٢٠ – ٢٩ سنة	٥٤	%١٣.٩
	من ٣٠ – ٣٩ سنة	٥٥	%١٤.١
	من ٤٠ – ٤٩ سنة	١٤٧	%٣٧.٨
	٥٠ سنة فاكثر	١٣٣	%٣٤.٢
المستوى التعليمي	غير متعلم	٠	٠
	ابتدائي	٠	٠
	اعدادي	٠	٠
	متوسط	٥٢	%١٣.٤
	جامعي	٢٧٨	%٧١.٥
	فوق جامعي	٥٩	%١٥.٢
الوظيفة	موظف حكومي	١٠٦	%٢٧.٢
	موظف قطاع خاص	١٣٩	%٣٥.٧
	عمل حر	٥٢	%١٣.٤
	طالب	٠	٠
	بدون عمل	٣٦	%٩.٣
	متقاعد (معاش)	٥٦	%١٤.٤
فترة الاقامة في منطقة ابومينا	اقل من ٥ سنوات	٠	٠
	٥–١٠ سنوات	٢٨	%٧.٢
	١٠–٢٠ سنة	٨٤	%٢١.٦
	طوال الحياة	٢٧٧	%٧١.٢

يوضح الجدول (٢) البيانات الشخصية لعينة الدراسة فمن حيث النوع بلغ عدد الذكر ٢٥٩ فرداً بنسبة ٦٦.٦%، وبلغ عدد الاناث ١٣٠ فرداً بنسبة ٣٣.٤%، ومن حيث العمر جاء في المرتبة الاولى من ٤٠ –٤٩ سنة بعدد ١٤٧ فرداً بنسبة ٣٧.٨% وجاء في المرتبة الثانية ٥٠ سنة فاكثر بعدد ١٣٣ فرداً بنسبة ٣٤.٢%، وجاء في المرتبة الثالثة من ٣٠ –٣٩ سنة بعدد ٥٥ فرداً بنسبة

١٤.١%، وجاء في المرتبة الرابعة من ٢٠ –٢٩ سنة بعدد ٥٤ فرداً بنسبة ١٣.٩%.

من حيث المستوى التعليمي تبين انه جاء في المرتبة الاولى التعليم الجامعي بعدد ٢٧٨ فرداً بنسبة ٧١.٥%، وجاء في المرتبة الثانية التعليم فوق الجامعي بعدد ٥٩ فرداً بنسبة ١٥.٢%، ثم التعليم المتوسط بعدد ٥٢ فرداً بنسبة ١٣.٤%.

توضح بيانات الوظيفة انه جاء في المرتبة الاولى العمل بالقطاع الخاص بعدد ١٣٩ فرداً بنسبة ٣٥.٧%، ثم العمل الحكومي بعدد ١٠٦ فرداً بنسبة ٢٧.٢%، ثم المتقاعد بالمعاش بعدد ٥٦ فرداً بنسبة ١٤.٤%، ثم العمل الحر بعدد ٥٢ فرداً بنسبة ١٣.٤% واخيرا بدون عمل بعدد ٣٦ فرداً بنسبة ٩.٣%.

توضح بيانات فترة الاقامة في منطقة ابومينا انه جاء في المرتبة الاولى الاقامة طوال الحياة بعدد ٢٧٧ فرداً بنسبة ٧١.٢%، وجاء في المرتبة الثانية من ١٠ الى ٢٠ سنة بعدد ٨٤ فرداً نسبة ٢١.٦%، وجاء في المرتبة الثالثة من ٥ الى ١٠ سنوات بعدد ٢٨ فرداً بنسبة ٧.٢%.

٢ – التحليل الاحصائي للبيانات الموضوعية:

المحور الاول: مستوى الوعي السياحي:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعرفة بأهمية منطقة ابو مينا كمنطقة تراث عالمي

السؤال		لا اعرف شيئا	على دراية بسيطة	على دراية متوسطة	على دراية كبيرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ما مدى معرفتك باهمية منطقة ابو مينا كمنطقة تراث عالمي؟	التكرار	٠	٢٩٥	٨٦	٨	٢.٢٦	٠.٤٨
	النسبة %	٠	٧٥.٨	٢٢.١	٢.١		

يتضح من الجدول (٣) أن غالبية سكان المنطقة على دراية بسيطة باهمية منطقة ابو مينا كمنطقة تراث عالمي بعدد ٢٩٥ فرداً وبنسبة ٧٥.٨%، في حين أنهم على دراية متوسطة بعدد ٨٦ فرداً بنسبة ٢٢.١%، وعلى دراية كبيرة بعدد ٨

فرداً بنسبة ٢.١%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٢.٢٦ والانحراف المعياري ٠.٤٨ ، مما يدل على تجانس اجابات عينة الدراسة. وهذا دليل على انخفاض الوعي السياحي لدى السكان المحليين الذي يعد متطلباً أساسياً لعملية التنمية السياحية المستدامة "لمنطقة أبو مينا"

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى الوعي بالتاريخ الثقافي والديني لمنطقة ابو مينا

السؤال		لا امتلك وعي	وعي محدود	وعي جيد	وعي كامل	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ما مدى وعيك بالتاريخ الثقافي والديني لمنطقة ابو مينا؟	التكرار	١١٦	٢٢٢	٥١	٠	١.٨٣	٠.٦٣
	النسبة %	٢٩.٨	٥٧.١	١٣.١	٠		

يتضح من الجدول (٤) أن غالبية سكان المنطقة على وعي محدود الوعي بالتاريخ الثقافي والديني لمنطقة ابو مينا بعدد ٢٢٢ فرداً وبنسبة ٥٧.١%، في حين أنه لا يوجد وعي لعدد ١١٦ فرداً بنسبة ٢٩.٨%، وأنه يوجد وعي جيد لعدد ٥١ فرداً بنسبة ١٣.١%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ١.٨٣ والانحراف المعياري ٠.٦٣ ، مما يدل على تشتت اجابات عينة الدراسة. يتضح من ذلك أن النسبة الأكبر من السكان المحليين ينخفض لديهم الوعي بالتاريخ الثقافي والديني لمنطقة ابو مينا الأمر الذى قد يعرقل عملية التنمية السياحية المستدامة "لمنطقة أبو مينا"

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة السياحة في تحسين الظروف الاقتصادية لسكان المنطقة

السؤال		لا توجد مساهمة	مساهمة محدودة	مساهمة الى حد ما	مساهمة كبيرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
هل تعتقد ان السياحة يمكن ان تساهم في تحسين الظروف الاقتصادية لسكان المنطقة؟	التكرار	٠	٨٠	١٤١	١٦٨	٣.٢٢	٠.٧٦
	النسبة %	٠	٢٠.٦	٣٦.٢	٤٣.٢		

يتضح من الجدول (٥) أن سكان المنطقة يرون مساهمة كبيرة للسياحة في تحسين الظروف الاقتصادية لسكان منطقة ابو مينا بعدد ١٦٨ فرداً وبنسبة

٤٣.٢%، في حين أنه توجد مساهمة الى حد ما في رأي عدد ١٤١ فرداً بنسبة ٣٦.٢%، وأنه لا توجد مساهمة للسياحة في تحسين الظروف الاقتصادية لسكان المنطقة في راي عدد ٨٠ فرداً بنسبة ٢٠.٦%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.٢٢ والانحراف المعياري ٠.٧٦ ، مما يدل على تشتت اجابات عينة الدراسة. يتضح من ذلك أن النسبة الأكبر من السكان المحليين يرون أن السياحة تساهم بشكل كبير في تحسين الظروف الاقتصادية لسكان المنطقة الأمر الذي يمكن استغلاله في خطط رفع الوعي السياحي للسكان المحليين واقناعهم بأهمية التنمية المستدامة للمنطقة.

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أهمية الحفاظ على التراث الثقافي لمنطقة أبو مينا للأجيال القادمة

السؤال		غير مهم مطلقا	غير مهم	مهم	مهم جدا	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ما مدى اهمية الحفاظ على التراث الثقافي لمنطقة ابو مينا للاجيال القادمة في رايك؟	التكرار	٠	٠	١٧٤	٢١٥	٣.٥٥	٠.٤٩
	النسبة %	٠	٠	٤٤.٧	٥٥.٣		

يتضح من الجدول (٦) أن سكان المنطقة يرون أهمية كبيرة جدا للحفاظ على التراث الثقافي لمنطقة أبو مينا للأجيال القادمة بعدد ٢١٥ فرداً وبنسبة ٥٥.٣%، في حين أنهم يرون أهمية الحفاظ على التراث الثقافي لمنطقة ابو مينا للاجيال القادمة بعدد ١٧٤ فرداً بنسبة ٤٤.٧%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.٥٥ والانحراف المعياري ٠.٤٩ ، مما يدل على تجانس اجابات عينة الدراسة. وهذا يعني أنه برغم انخفاض مستوى الوعي السياحي لدى السكان المحليين – السؤال الأول والثاني من المحور الأول- إلا أنهم على وعي تام بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي لمنطقة أبو مينا للأجيال القادمة، وهذا عنصر هام من عناصر التنمية السياحية المستدامة.

المحور الثاني: تاثير السياحة على الأوضاع المجتمعية للمجتمع المحلي

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كون السياحة في منطقة أبو مينا وسيلة لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة

السؤال		لا اتفق بشدة	لا اتفق	اتفق الى حد ما	اتفق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
هل تعد السياحة في منطقة أبو مينا وسيلة لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة؟	التكرار	٠	٠	١٨٧	٢٠٢	٣.٥١	٠.٥٠
	النسبة %	٠	٠	٤٨.١	٥١.٩		

يتضح من الجدول (٧) أن سكان المنطقة يتفقون بشدة على أن السياحة تعد في منطقة أبو مينا وسيلة لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة بعدد ٢٠٢ فرداً وبنسبة ٥١.٩%، في حين أنهم يتفقون على ذلك الى حد ما بعدد ١٨٧ فرداً بنسبة ٤٨.١%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.٥١ والانحراف المعياري ٠.٥٠، مما يدل على تجانس اجابات عينة الدراسة. من ذلك يتضح أن السكان المحليين على وعي تام بأهمية السياحة في منطقة أبو مينا كوسيلة لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة.

جدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة السياحة في خلق فرص عمل جديدة في المنطقة

السؤال		سببت فقدان فرص	لم تخلق فرص	فرص الى حد ما	خلقت فرص كبيرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
هل تعتقد ان السياحة ادت الى خلق فرص عمل جديدة في منطقتك؟	التكرار	٠	٢٧	٢٦٨	٩٤	٣.١٧	٠.٥٣
	النسبة %	٠	٦.٩	٦٨.٩	٢٤.٢		

يتضح من الجدول (٨) أن سكان المنطقة يرون أن السياحة أدت الى خلق فرص عمل جديدة في المنطقة إلى حد ما بعدد ٢٦٨ فرداً وبنسبة ٦٨.٩%، في حين أنهم يرون أنها خلقت الكثير من الفرص الكبيرة بعدد ٩٤ فرداً بنسبة ٢٤.٢%، بينما يرون أن السياحة لم تخلق فرص جديدة للعمل بعدد ٢٧ فرداً وبنسبة

٦.٩%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.١٧ والانحراف المعياري ٠.٥٣ ، مما يدل على تشتت اجابات عينة الدراسة. أي أن النسبة الأكبر يميلون إلى أن دور السياحة في خلق فرص عمل للسكان المحليين لم يكن واضحاً بشكل صريح.

جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تأثير السياحة على تقاليد وعادات السكان المحليين

السؤال		تغيير جذري في العادات	تاكل العادات والتقاليد	لم تؤثر على العادات والتقاليد	حافظت على العادات والتقاليد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ما مدى تأثير السياحة على تقاليد وعادات السكان المحليين؟	التكرار	٠	١٧	٣٦٠	١٢	٢.٩٨	٠.٢٧
	النسبة %	٠	٤.٤	٩٢.٥	٣.١		

يتضح من الجدول (٩) أن غالبية سكان المنطقة يرون أن السياحة لم تؤثر على تقاليد وعادات السكان المحليين بعدد ٣٦٠ فرداً وبنسبة ٩٢.٥%، في حين أنهم يرون أنها أدت إلى تآكل العادات والتقاليد بعدد ١٧ فرداً بنسبة ٤.٤%، بينما يرون أن السياحة حافظت على العادات والتقاليد بعدد ١٢ فرداً وبنسبة ٣.١%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٢.٩٨ والانحراف المعياري ٠.٢٧ ، مما يدل على تجانس اجابات عينة الدراسة. وهذا يشير إلى أن السكان المحليين ليس لديهم تخوف من التنمية السياحية المستدامة لمنطقة أبو مينا فيما يتعلق بالـــتأثير السلبي على عاداتهم وتقاليدهم، ويعد هذا مؤشراً قوياً على ترحيبهم بعملية التنمية االسياحية للمنطقة بل ودعمها.

المحور الثالث: التحديات والفرص المرتبطة بالسياحة

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في أكبر التحديات التي تواجه المنطقة في تطوير السياحة

م	التحديات	التكرار	النسبة المئوية
١	نقص البنية التحتية	١٦٥	%٤٢.٤

٢	ضعف الترويج السياحي	٢٢٣	%٥٧.٣
٣	نقص الوعي السياحي لدى السكان	٣٧٦	%٩٦.٦
٤	التلوث البيئي	٧٩	%٢٠.٣
٥	عدم الاستقرار السياسي	٥	%١.٢

متاح اختيار اكثر من اجابة

تبين من تحليل بيانات الجدول (١٠) الذى يوضح رأي عينة الدراسة في أكبر التحديات التي تواجه المنطقة في تطوير السياحة، انه جاء في المرتبة الأولى نقص الوعي السياحي لدى السكان بعدد ٣٧٦ فرداً وبنسبة ٩٦.٦%، وجاء في المرتبة الثانية ضعف الترويج السياحي بعدد ٢٢٣ فرداً وبنسبة ٥٧.٣%، وجاء في المرتبة الثالثة نقص البنية التحتية بعدد ١٦٥ فرداً وبنسبة ٤٢.٤%، وجاء في المرتبة الرابعة التلوث البيئي بعدد ٧٩ فرداً وبنسبة ٢٠.٣%، وجاء في المرتبة الخامسة عدم الاستقرار السياسي بعدد ٥ فرداً وبنسبة ١.٢%. تدل هذه الاستجابات على أن السكان المحليين على دراية واعتراف بنقص بأن انخفاض الوعي السياحي لديهم يأتي في المرتبة الأولى كأحد أهم التحديات التى تعيق عملية التنمية السياحية المستدامة لمنطقة (أبو مينا) ، بجانب العديد من التحديات الأخرى التي تم توضيحها في (الجدول السابق).

جدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في الفرص التي يمكن استغلالها لتنمية السياحة في المنطقة

م	الفرص	التكرار	النسبة المئوية
١	تطوير البنية التحتية والفوقية	١٠١	%٢٥.٩
٢	زيادة الوعي الثقافي	٣٤٦	%٨٨.٩
٣	تحسين الخدمات السياحية	٢٥٦	%٦٥.٨

٤	اقامة مهرجانات وفعاليات سياحية	١١١	%٢٨.٥

متاح السؤال لاختيار اكثر من اجابة

تبين من تحليل بيانات الجدول (١١) الذى يوضح رأي عينة الدراسة في الفرص التي يمكن أن تستغل لتنمية السياحة في المنطقة، انه جاء في المرتبة الاولى زيادة الوعي الثقافي بعدد ٣٤٦ فرداً وبنسبة ٨٨.٩%، وجاء في المرتبة الثانية تحسين الخدمات السياحية بعدد ٢٥٦ فرداً وبنسبة ٦٥.٨%، وجاء في المرتبة الثالثة اقامة مهرجانات وفعاليات سياحية بعدد ١١١ فرداً وبنسبة ٢٨.٥%، وجاء في المرتبة الرابعة تطوير البنية التحتية والفوقية بعدد ١٠١ فرداً وبنسبة ٢٥.٩%. يتضح من تلك الاستجابات أنها تتسق مع استجابات السؤال السابق حيث رأى السكان المحلين في السؤال السابق انخفاض الوعي السياحي لديهم عن منطقة أبو مينا وكرد فعل ايجابي منهم جاء "زيادة الوعي الثقافي" في المرتبة الأولى ضمن الفرص يمكن التي يمكن استغلالها لتنمية السياحة في المنطقة.

جدول (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في المخاوف من تاثير السياحة على المجتمع المحلي

م	المخاوف	التكرار	النسبة المئوية
١	ارتفاع تكاليف المعيشة في المنطقة	١٣٧	%٣٥.٢
٢	التاثير على التوازن البيئي	٨٩	%٢٢.٨
٣	عدم استدامة الاوضاع المجتمعية	١٨	%٤.٦
٤	اخرى	٠	٠
٥	لا يوجد مخاوف	٢٢٧	%٥٨.٣

متاح السؤال لاختيار اكثر من اجابة

تبين من تحليل بيانات الجدول (١٢) الذى يوضح رأي عينة الدراسة في المخاوف من تاثير السياحة على المجتمع المحلي، انه جاء في المرتبة الاولى لا يوجد مخاوف بعدد ٢٢٧ فرداً وبنسبة ٥٨.٣%، وجاء في المرتبة الثانية ارتفاع تكاليف المعيشة في المنطقة بعدد ١٣٧ فرداً وبنسبة ٣٥.٢%، وجاء في المرتبة الثالثة التاثير على التوازن البيئي بعدد ٨٩ فرداً وبنسبة ٢٢.٨%، وجاء في المرتبة الرابعة عدم استدامة الاوضاع المجتمعية بعدد ١٨ فرداً وبنسبة ٤.٦%. يتضح من تلك الاستجابات أن النسبة الأكبر من المستجيبين ليس لديها مخاوف من التنمية السياحية للمنطقة ويمثل ذلك نقطة ايجابية ومهمة يمكن استغلالها في دعم عمليات التنمية السياحية.

المحور الرابع: استعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية:

جدول (١٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في استعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية

السؤال		لا يوجد استعداد مطلقا	لا يوجد استعداد	يوجد استعداد الى حد ما	يوجد استعداد كبير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
لدى سيادتكم استعداد للحضور في فعاليات تهدف لنشر الوعي السياحي لدى السكان المحليين	التكرار	٠	٠	١٢٢	٢٦٧	٣.٦٨	٠.٤٦
	النسبة %	٠	٠	٣١.٤	٦٨.٦		
لدى سيادتكم استعداد للمشاركة في نشر الوعي السياحى المحلي من خلال ورش عمل والندوات ومن خلال نقل وتداول المعلومات	التكرار	٠	٠	١٤٥	٢٤٤	٣.٦٢	٠.٤٨
	النسبة %	٠	٠	٣٧.٣	٦٢.٧		
لدى سيادتكم استعداد للقيام بما قد ينسب لكم تنفيذه في خطط التنمية السياحية لمنطقة أبو مينا	التكرار	٠	٠	١٣٩	٢٥٠	٣.٦٤	٠.٤٧
	النسبة %	٠	٠	٣٥.٧	٦٤.٣		

يتضح من الجدول (١٣) أن سكان المنطقة يوجد لديهم استعداد كبير للحضور في فعاليات تهدف لنشر الوعي السياحي لدى السكان المحليين بعدد ٢٦٧ فرداً

وبنسبة ٦٨.٦%، في حين أنهم يوجد لديهم استعداد الى حد ما بعدد ١٢٢ فرداً بنسبة ٣١.٤%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.٦٨ والانحراف المعياري ٠.٤٦ ، مما يدل على تجانس اجابات عينة الدراسة.

كما يتضح أن سكان المنطقة يوجد لديهم استعداد كبير للمشاركة في نشر الوعي السياحى المحلي من خلال ورش عمل والندوات ومن خلال نقل وتداول المعلومات بعدد ٢٤٤ فرداً وبنسبة ٦٢.٧%، في حين أنهم يوجد لديهم استعداد الى حد ما بعدد ١٤٥ فرداً بنسبة ٣٧.٣%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.٦٢ والانحراف المعياري ٠.٤٨ ، مما يدل على تجانس اجابات عينة الدراسة.

كما يتضح أن سكان المنطقة يوجد لديهم استعداد كبير للقيام بما قد ينسب لكم تنفيذه في خطط التنمية السياحية لمنطقة أبو مينا بعدد ٢٥٠ فرداً وبنسبة ٦٤.٣%، في حين أنهم يوجد لديهم استعداد الى حد ما بعدد ١٣٩ فرداً بنسبة ٣٥.٧%، وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.٦٤ والانحراف المعياري ٠.٤٧ ، مما يدل على تجانس اجابات عينة الدراسة.

تدل الاستجابات السابقة على أن السكان المحليين في منطقة الدراسة على أتم الاستعداد للمساهمة في عملية التنمية السياحية للمنطقة بشتى الطرق التي تم ذكرها وهو ما يدعم عملية التنمية السياحية وردودها اليجابي لكي تكون تنمية سياحية مستدامة للمنطقة .

المحور الخامس: مقترحات التنمية السياحية لمنطقة ابومينا:

١ – مقترحات صون منطقة "أبو مينا" كمنطقة تراث أثري:

اوضح سكان المنطقة بعض المقترحات لصون منطقة "أبو مينا" كمنطقة تراث أثري ومنها ما يلي:

- الحفاظ على المنطقة من التلوث ومن مسببات الاضرار التي تسببها السياحة.
- تعريف السكان المحليين بأهمية منطقة ابو مينا كتراث اثري.
- حل المشكلات التى تعانى منها المنطقة خاصة ضعف الخدمات.
- حل المشكلات البيئية التي تعرضت لها المنطقة مثل ارتفاع منسوب الماء.
- حماية المنطقة من الآثار البيئية السلبية.
- عدم الإخلال بالمنظر العام للمنطقة.
- التسويق والترويج الجيد لمنطقة ابو مينا.
- تنفيذ خطط التنمية السياحية الخاصة بالمنطقة.

٢ – مقترحات تحسين تجربة السياحة في منطقة أبو مينا

اوضح سكان المنطقة بعض مقترحات تحسين تجربة السياحة في منطقة أبو مينا ومنها ما يلي:

- تمهيد الطرق المؤدية للمنطقة وتزويدها بالخدمات.
- البدء ببرامج توعية مناسبة والاستمرار فيها حتى يتم تحقيق المستهدف من تنمية منطقة أبو مينا.

- رفع مستوى الوعي السياحى حتى يتم تحقيق التنمية المستدامة.
- حماية المنطقة من الآثار البيئية السلبية للنشاط السياحي.
- التسويق والترويج الجيد للمنطقة.
- حماية الطبيعة الأثرية للمنطقة.

٣ – مساهمة السكان المحليين في الحفاظ على التراث الثقافي في منطقة ابومينا:

اوضح سكان المنطقة بعض مساهمة السكان المحليين في الحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة ومنها ما يلي:

- الاطلاع على تاريخ المنطقة لتعميق الولاء والانتماء بما يشجع على الحفاظ على المنطقة.
- الحفاظ على نظافة المكان.
- الحفاظ على مناطق التراث من التلوث.
- نشر التوعية للصغار بأهمية التراث الثقافى.
- الحفاظ على طبيعة المكان وعدم تلويثه.
- عدم الجور على المنطقة والحفاظ على الشكل الجمالي حولها وعلى طبيعتها الأثرية.
- الحفاظ على العادات والتقاليد ونقلها عبر الأجيال.

ثالثاً: اختبار صحة فروض الدراسة:

١ – اختبار صحة الفرضية الاولى:

تم اختبار صحة الفرضية الاولى باستخدام معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS, ٢٤ ويوضح الجدول رقم (١٤) نتائج الاختبار:

جدول (١٤) مصفوفة الارتباط بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين وتحقيق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة أبو مينا بالأسكندرية

المتغيرات	زيادة الوعي السياحي	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية
تحقيق التنمية السياحية المستدامة	٠.٧٧٥**	٠.٠٥	٠.٠٠٠

يوضح الجدول (١٤) وجود علاقة ارتباط طردية بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين وتحقيق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة أبو مينا بالأسكندرية بلغت ٠.٧٧٥، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما بلغ مستوى المعنوية ٠.٠٠٠، مما يشير الى قبول الفرضية الاولى انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين وتحقيق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة أبو مينا بالأسكندرية.

٢ – اختبار صحة الفرضية الثاني:

تم اختبار صحة الفرضية الثانية باستخدام معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS, ٢٤ ويوضح الجدول رقم (١٥) نتائج الاختبار:

جدول (١٥) مصفوفة الارتباط بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين باهمية منطقة أبو مينا كمنطقة تراث عالمي وبين الحفاظ عليها للاجيال القادمة

المتغيرات	زيادة الوعي السياحي	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية
الحفاظ على المنطقة للاجيال القادمة	٠.٨٦٥**	٠.٠٥	٠.٠٠٠

يوضح الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين باهمية منطقة أبو مينا كمنطقة تراث عالمي وبين

الحفاظ عليها للاجيال القادمة بلغت ٠.٨٦٥، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما بلغ مستوى المعنوية ٠.٠٠٠، مما يشير الى قبول الفرضية الثانية أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين باهمية منطقة أبو مينا كمنطقة تراث عالمي وبين الحفاظ عليها للاجيال القادمة.

٣ – اختبار صحة الفرضية الثالثة:

تم اختبار صحة الفرضية الثالثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS, ٢٤ ويوضح الجدول رقم (١٦) نتائج الاختبار:

جدول (١٦) مصفوفة الارتباط بين فرص التنمية السياحية المستدامة والمردود الايجابي للسياحة بمنطقة أبو مينا بالأسكندرية

المتغيرات	فرص التنمية السياحية المستدامة	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية
المردود الايجابي للسياحة	**٠.٨١١	٠.٠٥	٠.٠٠٠

يوضح الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباط طردية بين فرص التنمية السياحية المستدامة والمردود الايجابي للسياحة بمنطقة أبو مينا بالأسكندرية بلغت ٠.٨١١، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما بلغ مستوى المعنوية ٠.٠٠٠، مما يشير الى قبول الفرضية الثالثة انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فرص التنمية السياحية المستدامة والمردود الايجابي للسياحة بمنطقة أبو مينا بالأسكندرية.

٤ – اختبار صحة الفرضية الرابعة:

تم اختبار صحة الفرضية الرابعة باستخدام معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS, ٢٤ ويوضح الجدول رقم (١٧) نتائج الاختبار:

جدول (١٧) مصفوفة الارتباط بين تاثير السياحة على المجتمع المحلي بمنطقة أبو مينا واستعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية المستدامة

المتغيرات	تاثير السياحة على المجتمع المحلي	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية

استعداد السكان المحليين للمشاركة في التنمية السياحية المستدامة	٠.٧٠٥**	٠.٠٥	٠.٠٠٠

يوضح الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباط طردية بين تاثير السياحة على المجتمع المحلي واستعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية المستدامة بلغت ٠.٧٠٥، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما بلغ مستوى المعنوية ٠.٠٠٠، مما يشير الى قبول الفرضية الرابعة انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تاثير السياحة على المجتمع المحلي بمنطقة أبو مينا واستعداد السكان المحليين للمشاركة في عملية التنمية السياحية المستدامة.

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١. أن مستوى الوعي السياحي لدى السكان المحليين في منطقة أبو مينا الأثرية لا يزال منخفضًا في بعض الجوانب الأساسية، خاصة فيما يتعلق بأهمية المنطقة كتراث ثقافي عالمي والتاريخ الثقافي والديني لها. ومع ذلك، أبدى السكان وعيًا ملحوظًا بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي، وتوافقت إجاباتهم مع أهمية تطوير السياحة كأداة لتحسين الظروف الاقتصادية.

٢. وجود فجوة معرفية في كيفية إدراك السكان المحليين لأهمية المنطقة من حيث التراث الثقافي والديني، مما يضع ضغوطًا على تعزيز هذا الوعي عبر برامج توعية شاملة.

٣. تمثل قلة المعرفة حول التاريخ الديني للمنطقة عائقًا أمام تعزيز السياحة الثقافية، إذ تشير النتائج إلى أن العديد من السكان لا يدركون بشكل كافٍ أهمية هذا البعد التاريخي في جذب السائحين

٣. السكان المحللين بمنطقة الدراسة على استعداد كبير للمساهمة في عملية التنمية السياحية المستدامة ، إلا أن غياب المعرفة الثقافية والآثارية قد يشير إلى الحاجة إلى تكثيف برامج التوعية في هذا السياق.

٤. وجود ٧١.٥% من السكان المحليين لديهم تعليم جامعي و١٥.٢% تعليم فوق جامعي، هذه الشريحة التعليمية قد تكون قادرة على فهم قيمة التنمية السياحية المستدامة إذا ما تم توجيه الجهود نحو تزويدهم بالمعلومات اللازمة حول التراث الثقافي والبيئي

٥. يوجد هناك تفهمًا عامًا لأهمية السياحة كمحرك اقتصادي لدى السكان المحليين في منطقة أبو مينا. هذا يشير إلى استعداد السكان لدعم المبادرات السياحية المستدامة، ولكن مع التركيز على تحسين جوانب السياحة التي تعزز الاقتصاد المحلي دون التأثير على الهوية الثقافية.

٦. يوجد مخاوف لدى نسبة كبيرة من السكان من تأثيرات التنمية السياحية، خاصةً فيما يتعلق بارتفاع تكاليف المعيشة (٣٥.٢%) والتأثير البيئي (٢٢.٨%). لذا يجب تقليل هذه المخاوف من خلال استراتيجيات للتنمية السياحية التي تضمن الحفاظ على البيئة والموروث الثقافي وتجنب التضخم في أسعار المعيشة.

٧. يرى ٩٢.٥% من السكان أن السياحة في منطقتهم لا تؤثر على عاداتهم وتقاليدهم . يعد هذا مؤشرا على أن السياحة في المنطقة قد تكون قد تم تنظيمها بطريقة لا تؤثر بشكل كبير على أساليب الحياة المحلية. ومع ذلك، فإن هذا يؤكد أيضًا ضرورة توفير برامج توعية تربط بين السياحة المستدامة والاحتفاظ بالتقاليد المحلية.

٨. يوجد اتفاق عام بين السكان المحليين على ضرورة توفير بنية تحتية ملائمة لدعم السياحة في المنطقة، حيث يرون أن تطوير الخدمات العامة والطرق والمرافق السياحية أمر ضروري لجذب السياح وتوفير تجربة سياحية متكاملة.

٩. تم تحديد نقص الوعي السياحي كأكبر عقبة (٩٦.٦%)، يليها ضعف الترويج ونقص البنية التحتية.

١٠. رأى السكان أن زيادة الوعي الثقافي وتحسين الخدمات السياحية هما أهم الفرص لتنمية المنطقة.

١١.يفضل السكان المحليين أن تكون السياحة في المنطقة محدودة ومستدامة، حيث يرغبون في تجنب التأثيرات السلبية التي قد تصاحب السياحة الجماعية، ويفضلون الحفاظ على بيئة المنطقة وهويتها الثقافية.

١٢. أوضحت البيانات رغبة ملحوظة لدى السكان في المشاركة في الأنشطة السياحية، وخاصة تلك التي توفر فرص عمل محلية، ما يدل على استعدادهم للمساهمة في المبادرات التي تعود بالنفع على المجتمع المحلي وتعزز الاستدامة.

١٣. يظهر تحليل **SWOT** لمنطقة أبو مينا العديد من العوامل المؤثرة على تنميتها السياحية. تتمثل نقاط القوة في وعي السكان المحليين بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي واستعدادهم للمشاركة في التنمية السياحية، بالإضافة إلى مكانة المنطقة كتراث عالمي وتأثير السياحة الإيجابي على الاقتصاد المحلي. ومع ذلك، تواجه المنطقة نقاط ضعف تشمل انخفاض الوعي السياحي، ضعف الترويج السياحي، نقص البنية التحتية، وقلة الفعاليات السياحية. من جهة أخرى، تقدم المنطقة فرصًا واعدة مثل تحسين الخدمات السياحية، تعزيز الوعي الثقافي، واستغلال مكانتها العالمية لتنظيم فعاليات ومهرجانات. ورغم ذلك، تواجه المنطقة تهديدات مثل التلوث البيئي، ارتفاع منسوب المياه، المنافسة مع مواقع تراثية أخرى، والتأثير المحتمل على التوازن البيئي.

تشير نتائج الدراسة إلى الحاجة إلى دراسات مستقبلية تركز على عدة محاور لدعم التنمية السياحية المستدامة في منطقة أبو مينا. يمكن أن تتناول هذه الدراسات قياس تأثير برامج التوعية السياحية على مستوى وعي السكان المحليين بأهمية المنطقة كتراث عالمي، وتحليل فعالية الاستراتيجيات الترويجية في جذب السياح المحليين والدوليين. كما يمكن توجيه الأبحاث لاستكشاف سبل تحسين البنية التحتية والخدمات السياحية بما يتماشى مع متطلبات السياحة المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن دراسة تأثير السياحة على البيئة المحلية واقتراح حلول مبتكرة للحد من التحديات البيئية مثل التلوث وارتفاع منسوب المياه. علاوة على ذلك، يمكن إجراء أبحاث تستهدف تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في صون التراث الثقافي وتنظيم الفعاليات، بما يضمن استدامة التنمية السياحية ويعزز الولاء للمنطقة

توصيات الدراسة

توصيات موجهة إلى وزارة السياحة بالتعاون مع المحليات

١.أهمية مشاركة السكان المحليين في التخطيط السياحي حيث تبرز الدراسة أهمية دمج السكان المحليين في عمليات التخطيط واتخاذ القرار للمشاريع السياحية، مما قد يعزز ارتباطهم بالتراث الثقافي ويدعم التنمية المستدامة. يمكن أن يتم ذلك من خلال نشاء لجان استشارية تضم ممثلين عن السكان المحليين، لتنفيذ مشاريع سياحية تتماشى مع احتياجاتهم وتطلعاتهم.

٢.ضرورة تحسين العلاقات بين السائحين والسكان المحليين، مما يدعم التجارب السياحية الإيجابية والمستدامة ويعزز سمعة المنطقة كوجهة سياحية مستدامة.

٣.ضرورة **تعزيز** الحوار بين السلطات المحلية والمجتمع لضمان أن يتوافق النمو السياحي مع احتياجاتهم ومصالحهم، مع ضمان استدامة الموارد الثقافية والطبيعية.

توصيات موجهة إلى وزارة السياحة، وزارة الثقافة، الجهات الإعلامية، مؤسسات التدريب.

١.إطلاق مبادرات تهدف إلى تعزيز الفخر والانتماء الثقافي تتمثل في فعاليات ثقافية مثل تنظيم مهرجانات ثقافية ومناسبات تراثية تبرز أهمية المنطقة وتشجع السكان المحليين على تقدير تراثهم، وكذلك التكريم والاعتراف مثل تكريم الشخصيات المحلية التي أسهمت في تعزيز الوعي السياحي وحفظ التراث، مما يشجع الآخرين على الانخراط في ذلك.

٢. أهمية التدريب على الضيافة الثقافية حيث توفير برامج تدريبية للسكان المحليين حول كيفية التفاعل الإيجابي مع السياح، وتعريفهم بمفاهيم الضيافة الثقافية والاحترام المتبادل من أجل تحسين تجربة السائح خلق بيئة ترحيبية. يشمل ذلك تدريب الأفراد العاملين في القطاع السياحي، مثل المرشدين السياحيين وأصحاب المحال المحلية.

٣.التوعية بالسياحة المستدامة بين السكان المحليين لتعزيز الفهم بأن السياحة ليست فقط مصدرًا اقتصاديًا بل هي أيضًا أداة للحفاظ على الثقافة والبيئة، وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز علاقات أكثر تناغمًا بين المجتمع المحلي والسائحين.

توصيات موجهة إلى الهيئة العامة للتنمية السياحية، بالتعاون مع مراكز البحوث والجامعات

١. ضرورة جراء دراسة دورية لقياس رضا السكان المحليين وتأثير السياحة على حياتهم واستخدام النتائج لتطوير السياسات بما يتماشى مع مصالح المجتمع المحلي

٢. التعاون مع أقسام السياحة والآثار في الجامعات لإجراء دراسات ميدانية حول التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للسياحة في منطقة أبو مينا، وتقديم توصيات تفصيلية حول وسائل التطوير السياحي المستدام.

٣. تأسيس مركز أبحاث محلي متخصص في السياحة المستدامة والتراث الثقافي يركز على دراسات السياحة المستدامة وأبحاث التراث الثقافي، بحيث يكون مسؤولًا عن إعداد الدراسات المستمرة وتقديم إرشادات توجيهية للسياسات السياحية المستقبلية في المنطقة.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أحمد، سارة عبد الفتاح ، عبد الهادي، دلال ، نبيل، هالة هلالي، الجميل، رحاب (٢٠٢٣): امكانية تطبيق أسلوب EOH كأحد أساليب تقييم كفاءة الأداء الاداري بالتطبيق على منطقة أبو مينا الاثرية،مجلة السياحة والفنادق والأثار (JTHH)، مجلد ٧، العدد٢، ص.ص. ١١٢-١٣٥.

- أحمد، مروة قمر الدولة، صبحي، عزة رجب السقا(٢٠٢٢): التنمية السياحية المستدامة للمناطق التراثية بمدينة الإسكندرية دراسة حالة(منطقة ابو مينا الاثرية- منطقة قلعة قايتباي)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد الرابع والثلاثون، يوليو، ص.ص.٦٨٤-٧٠٦.

– التهامي، عائشة، أسامة، علاء الدين(٢٠٢١): تنمية السياحة التراثية في مصر واستراتيية إدراجها على الخريطة السياحية: بالتطبيق على منطقة سانت كاترين، مجلة الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ٢١، العدد٥، ص.ص.٢٩٣–٣٢٥.

– الدوسري، أفراح محمد، السعيد، نيرة عز (٢٠٢٤): فاعلية برنامج توعي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، المجلة العلمية للنشر العلمي، AJSP، الإصدار السابع– العدد ثلاثة وستون.

– بودربالة رفيق(٢٠١٦): الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري،مجلة العلوم الإنسانية، الهدد السادس، ديسمبر، ص.ص.٢٦٤–٢٧٧.

– زكي، عزت حامد(بدون): كنوز إقليم مريوط الأثرية غرب الإسكندرية الواقع والتطور" منطقة أبو مينا"، دراسات في اثار الوطن العربى ١٦، كلية الأداب، جامعة الاسكندرية.

– سباعي، طارق محمد(٢٠٢٢): دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة حالة لجامعة قناة السويس، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد(١٦) العدد(١) يونية.

– عبد العاطى، عبد الغني محمود، عبدالله، محمود سيد، فودة، مهند، العيشى، علاء محمد، زين العابدين، محمد عطا (٢٠١٢): التخطيط السياحي لمدينة المنصورة، جامعة المنصورة.

– فاضل ، دعاء رجب ، إبراهيم، رشا صيام(٢٠٢١): أليات تعزيز سياحة التراث الثقافي المستدامة: بالتطبيق على منطقة أبو مينا الأثرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ٢٠، العدد٤، ص٤٦٣–٤٨٠.

– محمود، صباح محمد، شجاع، أسماء على (٢٠٢٢): تنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، المجلد(٦)، العدد(١/١)، يونيو.

– مخلوف، ناجح، سعودى، عبد الصمد (٢٠٢١): دور الثقافة السياحية في المجتمع في ترقية مؤشرات الاقتصاد في الجزائر(٢٠٠٩– ٢٠١٨)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد ١٢– العدد ١.

– مرزوقي، صابر يحيى(٢٠٢٢): اهمية وسائل التوصل الاجتماعي في الارتقاء بالوعي السياحي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ٢٢، العدد٢، يونيو.

ثانياً: المرجع باللغة الإنجليزية

- Benedini, M., & Cleere, H. (٢٠٠٥): Report of the UNESCO-ICOMOS Monitoring Mission Abu Mina (Egypt), ١٢-١٩ November ٢٠٠٥.

- Bramwell, B., & Lane, B. (٢٠١٢): Towards innovation in sustainable tourism research? Journal of Sustainable Tourism, Vol. ٢٠, No. ١, pp. ١–٧.

- David, R. Fennell (٢٠١٦): Tourism and Sustainable Development: Lessons from the Maldives, Routledge, London – UK.

- Hall, C. M., & Lew, A. A. (٢٠٠٩): Understanding and Managing Tourism Impacts: An Integrated Approach, Routledge, London – UK.

- Hall, C. M., & Williams, A. M. (٢٠٢٢): Tourism and Sustainability: A Review and Future Directions, Annals of Tourism Research, Vol. ٩١, pp. ١–١٤.

- McKercher, B. & Cros, H. D. (٢٠٠٢): Cultural Tourism: The Partnership between Tourism and Cultural Heritage Management, Haworth Hospitality Press, New York.

- Mowforth, M., & Munt, I. (٢٠١٩): Tourism and Sustainability: Development, Globalisation and New Tourism in the Third World, Routledge, London, UK.
- Mustafa, M. H. (٢٠٢١): Cultural Heritage: A Tourism Product of Egypt Under Risk, Journal of Environmental Management and Tourism, Vol. XII, Spring, No. ٤٩, pp. ٢٤٣-٢٨٠.
- Ramzy, N. (٢٠٠٤): Abu Mina Complex: One of the Five Most Historically Important Sites in Egypt is at Risk, Conference on Architectural Heritage and Cultural Identity, Alexandria, Bibliotheca Alexandria, Dec., pp. ٩١-١١١.
- Sanad, H. S., Arafa, H. F., & Labib, R. R. (٢٠٢٠): Evaluating Tourists Behavior in the World Heritage Sites at Luxor, Journal of Tourism and Hospitality Research, Vol. ١٣, No. ١, June, pp. ٧٧-٩١.
- Scott, D. (٢٠٢٣): Tourism and Sustainability: New Perspectives, Routledge, London, UK.
- Shideed, R. M. (٢٠٢٣): Mar Mina, International Journal of Tourism and Hospitality (IJTAH), July, Vol. ٣, Issue ٢, pp. ٢٨٠-٢٨٩.
- Timothy, D., & Boyd, S. (٢٠١٥): Tourism and Trails: Cultural, Ecological and Management Issues, Channel View Publications ,Aspects of tourism; No. ٦٤, UK.
- UNWTO (٢٠١٨): Tourism and the SDGs – ٢٠١٨,United Nations World Tourism Organization.
- Weaver, D. (٢٠١٨): Sustainable Tourism: Principles and Practices, Routledge, London, UK.
- Zaghloul, E. A., Abdeen, M. M., Elbeih, S. F., & Soliman, M. A. (٢٠٢٠): Water Logging Problems in Egypt's Deserts: Case Study of Abu Mina Archaeological Site Using Geospatial Techniques, The Egyptian Journal of Remote Sensing and Space Sciences, Vol. ٢٣, pp. ٣٨٧-٣٩٩.

-Becken, S. & Hay, J., (٢٠٢١): Tourism and the Environment: Implications for Sustainable Development, Springer, Cham, Switzerland.

ثالثاً: المواقع الرسمية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)

- وزارة السياحة والأثار، مواقع التراث العالمي،

https://egymonuments.gov.eg/ar/world heritage، Last Access ٩/١١/٢٠٢٤، ١١:٠٠ P.M.